كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير- قسم العلوم المالية والمحاسبة
السنة أولى ماستر - تخصص محاسبة وتدقيق - الدكتورة: بروبة إلهام
محاضرات في التدقيق الداخلي

محاضرة 3: معايير التدقيق الداخلي

تعرف معايير التدقيق الداخلي على أنها القواعد والمبادئ التي تحكم عملية التدقيق حيث أن مجمع المدقيق الداخليين عرف المعيار على أنه النموذج المتحقق لما ينبغي أن يكون عليه الشيء فالمعايير وسيلة للحكم على أداء شخص لعمل محدد وحدد مجمع المدقيقن الداخلين معايير التدقيق الداخلي التي يتعين الالتزام بها في المعايير الأساسية التالية:

- الاستقلالية وتنفيذ عمل المدقق.
- التأهيل المهني وتسيير مصلحة التدقيق الداخلي.
- مجال ونطاق العمل.

I- الاستقلالية وتنفيذ عمل المدقق:

I-1- الإستقلالية: يعني إستقلال المدقق الداخلي عن الأنشطة التي يقوم بتدقيقها ويتحقق الإستقلال عندما يقوم المدقق الداخلي بأداء عمله بحرية وموضوعية ويسمح ذلك للمدقق الداخلي بإعطاء رأي غير متحيز ويتحقق الاستقلال بناء على الوضع التنظيمي والموضوعية.

أولا: الوضع التنظيمي: يجب أن يكون لإدارة التدقيق الداخلي وضع تنظيمي يسمح لها بأداء مسؤولياتها ويجب أن يحصل المدققين الداخليين على دعم من الإدارة العليا ومن مجلس الإدارة وذلك لكي يكونوا الأفراد الخاضعين للتدقيق متعاونين دون أي تدخل ، ويجب أن يتمتع مدير إدارة التدقيق الداخلي بسلطة لكي يحقق له ذلك استقلالية وتوسيع نطاق عمل إدارته وتنفيذ توصيات هذه الإدارة، كما يجب أن يكون لمدير التدقيق الداخلي اتصال مباشر مع مجلس الإدارة حتى يستطيع توصيل المعلومات في النواحي المهمة، ويجب أن يتم تحديد سلطات وأهداف ومسؤوليات إدارة التدقيق الداخلي في شكل مكتوب.

كما يجب أن يتم عرض خطط الموازنة المالية وخطط الموارد البشرية الخاصة بإدارة التدقيق الداخلي للإدارة العليا ولمجلس الإدارة والموافقة عليها، ويجب أن يقدم مدير إدارة التدقيق الداخلي تقرير بالأنشطة التي تم القيام بها للإدارة العليا ولمجلس الإدارة.

ثانيا: الموضوعية: يعني أن على المدقق أن يقوم بمهامه المهنية بنزاهة وموضوعية وعدم التحيز بحيث يجب ألا يكون تابع للغير عند إبدائه لرأيه في أي أمر من أمور التدقيق.

- ويجب أن يقوم المدقيقين الداخليين بالتقرير لمدير الإدارة (إدارة التدقيق الداخلي) حول المواقف التي تحتوي على تعارض في المصالح بحيث يقوم مدير إدارة التدقيق الداخلي بإعادة تخصيص المهام على هؤلاء الأفراد لتخفيض حدة التعارض في المصالح ، ويجب أن يتفادى المدقق الداخلي أداء أي مهام تشغيلية حيث أن أداء هذه المهام التي سيدققها المدقق الداخلي سيجعل موضوعيته غير متوافرة، الأمر الذي يجب أن يؤخذ في الحسبان عند الحصول على تقرير التدقيق من المدقق الداخلي.

I-2- تنفيذ عمل المدقق:

عمل المدقق عليه أن يحتوي على تخطيط المهمات، فحص وتقييم المعلومات المتلقاة والمستجمعة التصريح بالنتائج المحصلة، هذا المعيار تكمله أربعة معايير ثانوية تفسر محتواه:

أولا: تخطيط المهمات: لابد على المدقق الداخلي،جمع،تحليل، ترجمة المعلومات وتوثيق هذا العمل من أجل فصل، وتوزيع وعرض النتائج من خلال المعلومات المستجمعة.

ثانيا: فحص وتقييم المعلومات: لابد على المدقيقين الداخليين عند القيام بعملهم الإلمام بجميع المعلومات اللازمة بغرض فحصها ومقارنتها وفي الأخير تقييمها لكي تكون نظرتهم شاملة ووافية وأكثر قربا لواقع الأنشطة المنجزة.

ثالثا: التصريح بالنتائج: على المدقيقين الداخلين أن يعدو تقارير على النتائج المحصل عليها.

رابعا المتابعة: بعد إصدار التقرير النهائي يجب على المدقق الداخلي متابعة ماتم فيه، للتأكد من اتخاذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع نتائج التدقيق.

II-التأهيل المهني: يتمثل التأهيل المهني في **أن** تؤدي أعمال التدقيق الداخلي بكفاءة مهنية لازمة حيث أنه من الضروري أن يتوفر لدى المدقق مستوى معين من الكفاءة المهنية حتى يستطيع التعامل مع مختلف المواقف بكفاءة.

وهذا المعيار يتطلب ما يلي:

1- بالنسبة لقسم التدقيق الداخلي:

- يجب أن يتأكد المسؤول عن قسم التدقيق الداخلي من أن المدقيقين الداخلين لديهم التأهيل العلمي والعملي المناسبين للقيام بعملية التدقيق في صورتها الصحيحة.
- يجب أن يكون لدى قسم التدقيق الداخلي المعرفة ، والمهارات والأصول اللازمة لأدائه لمسؤولية التدقيق.
- يجب أن يتأكد المسؤول عن قسم التدقيق الداخلي من توافر الإشراف الكافي على جميع أعمال التدقيق الداخلي.

2- بالنسبة للمدقق الداخلي:

- يجب على المدقق الداخلي الالتزام بمعايير السلوك المهني.
- يجب أن تتوفر لدى المدقق الداخلي المعرفة والمهارات والأصول الضرورية لأداء أعمال التدقيق.
- يجب أن تتوافر لدى المدقق الداخلي المهارات الخاصة بالتعامل مع الأفراد والقدرة على الاتصال بفعالية.
- يجب على المدقق الداخلي الحفاظ والزيادة من تأهيله الفني والعلمي عن طريق التعلم المستمر.
- يجب على المدقق الداخلي بذل العناية المهنية اللازمة في أداءه لأعمال التدقيق إن أي نقص في الالتزام بهذا المعيار من شأنه أن يفقد التدقيق الداخلي مدلوليها ، بل وتصبح أداة مهدمة لا محسنة ومرشدة لمختلف القرارات المختلفة في مختلف المستويات ، لأن عدم بذل العناية الكافية من قبل المدقيقين الداخليين قد يودي إلى إضعاف قوة ومصداقية مدلول المعلومة داخل المؤسسة، ويؤدي ذلك للوقوع في أخطاء عديدة.

III- مجال ونطاق العمل:

حيث أشار هذا المعيار إلى ضرورة أن يشتمل نطاق عمل المدقق الداخلي على فحص وتقييم مدى دقة وفعالية نظام الرقابة الداخلية الخاص بالمؤسسة ودرجة جودة الأداء في تنفيذ المهام المطلوبة وقد حدد هذا المعيار أن الهدف الأساسي من للمدقق الداخلي باعتبار أنه المحدد الأساسي لنطاق فحصه هو التأكد من دقة وفعالية هيكل الرقابة الداخلية ولذا فقد حدد هذا المعيار الأهداف الأساسية لهيكل الرقابة الداخلية والتي تتمثل في:

- توفير معلومات ذات درجة عالية من النزاهة .
- الإلتزام بالخطط والسياسات والإجراءات والقوانين .
- الحماية المادية للأصول .
- الاستخدام الاقتصادي والكفء للموارد الاقتصادية .
- تحقيق وإنجاز الأهداف التشغيلية للأعمال وللبرامج المختلفة.

وقد قام هذا المعيار بتناول نطاق عمل المدقق الداخلي بشكل إجمالي في بعدين أساسيين هما:

- فحص وتقييم هيكل الرقابة الداخلية للمؤسسة.
- جودة الأداء في تنفيذ المهام والمسؤوليات المتعلقة بعملية التدقيق ويتعامل البعد الأول مع نوعية العمل الذي سيؤدى، أما البعد الثاني فيتعامل مع جودة أداء هذا العمل.

VI- تسيير مصلحة التدقيق الداخلي:

يجب أن يدير مدير إدارة التدقيق الداخلي إدارته بشكل سليم، حيث ألزم هذا المعيار مدير إدارة التدقيق الداخلي بضرورة القيام بما يلي:

- أن يحقق عمل إدارته الأهداف والمسؤوليات التي وافقت وترغب فيها الإدارة.
- الاستخدام الكفء والفعال للموارد الاقتصادية الخاصة بإدارته.
- أن عمل إدارة التدقيق الداخلي يتفق مع المعايير المهنية للتدقيق الداخلي.

وتشمل هذه المعايير على مجموعة من المعاير الفرعية والتي تهدف إلى تحديد هدف ومسؤولية إدارة التدقيق الداخلي، مع بيان كيفية تخطيط إدارة التدقيق الداخلي، وللعلاقة مع المدقيقين الخارجيين مع ضرورة وضع إدارة التدقيق الداخلي لبرنامج لتأكيد الجودة وذلك من خلال المعايير التالية:

أولا: يجب أن يكون لمدير مصلحة التدقيق الداخلي نظاما أساسيا وقائما بالأهداف والسلطات والمسؤوليات لإدارة التدقيق الداخلي.

ثانيا: يجب أن يضع مدير مصلحة التدقيق الداخلي خطط لإدارته لتمكينها من تنفيذ المسؤوليات الخاصة بها وقد أوضح هذا المعيار الخطوات الخاصة بعملية وضع الخطط لإدارة التدقيق الداخلي والتي تشمل (وضع الأهداف ، وضع جداول عمل ، وضع الموازنات المالية ، وتقارير للأنشطة...)

ويحقق المعيارين السابقين لهدف وسلطة ومسؤولية وتخطيط مصلحة التدقيق الداخلي.

ثالثا : يجب على مدير مصلحة التدقيق الداخلي أن يضع سياسات وإجراءات لإرشاد فريق عمل التدقيق لأداء عملهم.

رابعا: يلتزم مدير مصلحة التدقيق الداخلي بوضع برنامج لإختيار وتطوير الموارد البشرية لمصلحة التدقيق الداخلي والذي يشمل على:

- وضع توصيف للعمل لكل مستوى من مستويات مصلحة التدقيق الداخلي.
- اختيار الإفراد ذوي الكفاءة والتأهيل المناسبين.
- تدريب وتوفير فرص مناسبة للتعليم المستمر.
- تقييم أداء أفراد مصلحة التدقيق الداخلي على الأقل مرة واحدة سنوي.
- إعطاء النصح والإرشاد للمدقيقين الداخليين.

ويحقق المعيارين السابقين إجراءات تنمية الموارد البشرية.

خامسا: يجب أن يسعى مدير مصلحة التدقيق الداخلي لإحداث نوع من التعاون والتنسيق بين مجهودات كل من التدقيق الداخلي والمدقيقين الخارجين وذلك لتحقيق تغطية مناسبة لعملية التدقيق.

سادسا: يجب على مدير مصلحة التدقيق الداخلي أن يعد خطة لمراقبة النوعية من اجل تقييم أنشطة مصلحة.